

الأغاني

لحن مالك خفيف ثقيل وذكر حبش أن لمعبد فيه لحناً من الثقيل الأول بالبنصر ولابن سريج ثاني ثقيل بالوسطى وليس حبش ممن يعتمد في هذا على روايته .
أخبرني الحرمي بن أبي العلاء قال حدثنا الزبير بن بكار قال .
أدركت مشيخة من قريش لا يزنون بعمر بن أبي ربيعة شاعراً من أهل دهره في النسب ويستحسنون منه ما كانوا يستقبحونه من غيره من مدح نفسه والتحلي بمودته والإبتيار في شعره والابتيار أن يفعل الإنسان الشيء فيذكره ويفخر به والابتهار أن يقول ما لم يفعل .
أخبرني محمد بن خلف قال أخبرني عبد الله بن عمر وغيره عن إبراهيم بن المنذر الحزامي عن عبد العزيز بن عمران قال قال ابن أبي عتيق لعمر وقد أنشده قوله .
صوت .

(بينما يندعّندني أبصرّ نندي ... دون قيد الميل يعدّو بي الأغرّ) .
(قالت الكبرى أتعرّفن الفتى ... قالت الوسطى نعم هذا عمر) .
(قالت الصغرى وقد تيّمّنتها ... قد عرفناه وهل يخفى القمر) .
الغناء في هذه الأبيات لابن سريج خفيف رمل بالبنصر فقال له ابن أبي عتيق وقد أنشدها أنت لم تنسب بها وإنما نسبت بنفسك كان ينبغي أن